بسم الله الرحمن الرحيم

من فضائل اهل البيت عليهم السلام

إعداد

مجلة مدرسة اهل البيت عليهم السلام

تحت إشراف

آية اللّه الشيخ ماجد الكاظمي

دار النشر چتر دانش

عنوان و نام پدیدآور	: من فضایل اهل‌البیت علیهم‌السلام/ اعداد مجلة مدرسه‌اهل‌البیت علیهم‌السلام ؛ تحت اشراف ماجد الکاظمی.
مشخصات نشر	: تهران: چتر دانش ، ۱۴۰۲.
مشخصات ظاهری	: ۶۰ ص.؛ ۵/۱۴×۲۱س‌م.
شابک	: ۹۷۸-۶۰۰-۴۱۰-۵۹۹-۶
وضعیت فهرست نویسی	: فیپا
یادداشت	: عربی.
موضوع	: خاندان نبوت -- فضایل -- احادیث
موضوع	: Muhammad, Prophet, d. 632 -- Family -- Virtues -- Hediths
موضوع	: خاندان نبوت -- فضایل -- احادیث اهل سنت
موضوع	: Muhammad, Prophet, d. 632 -- Family -- Virtues -- Hadiths Sunnite
موضوع	: خاندان نبوت -- فضایل -- جنبه‌های قرآنی
موضوع	: Muhammad, Prophet, d. 632 -- Family -- Virtues -- Qur›anic teaching
موضوع	: چهارده معصوم -- فضایل
	Fourteen Innocents of Shiite -- Virtues*
شناسه افزوده	: کاظمی، ماجد، ۱۳۳۷ -
شناسه افزوده	: مجله مدرسه اهل‌البیت علیهم‌السلام
رده بندی کنگره	: BP۲۵
رده بندی دیویی	: ۲۹۷/۹۳۱
شماره کتابشناسی ملی	: ۹۱۵۱۵۰۰
اطلاعات رکورد کتابشناسی	: فیپا

عنوان الکتاب	: من فضائل اهل البیت علیهم‌السلام
الناشر	: چتر دانش
إعداد	: مجلة مدرسة اهل البیت علیهم‌السلام
تحت إشراف	: آیة الله الشیخ ماجد الکاظمي
سنة الطبع	: اول - ۱٤۰۲
العدد	: ۱۰۰۰
شابک	: ۹۷۸-۶۰۰-٤۱۰-۵۹۹-۶
سعر	: ۵۰۰۰۰ تومان

فروشگاه مرکزی: تهران، میدان انقلاب، خ منیری جاوید(اردیبهشت شمالی)، پلاک ۸۸

تلفن مرکز پخش: ۶۶۴۹۲۳۲۷ - تلفن فروشگاه کتاب: ۶۶۴۰۲۳۵۳

پست الکترونیک: nashr.chatr@gmail.com

کلیه حقوق برای مؤلف و ناشر محفوظ است.

كلمة الناشر

تسعى شعوب العالم إلى احياء تراثها العلمي والثقافي والديني؛ لما لذلك من أهمية على صعيدين: الأول: يتمثل بإبراز اعتزاز الشعوب بتراثهم العلمي والثقافي والديني ما يعكس فخر الأشخاص و اعتزازهم بالأرض التي انتجت هذا التراث، و الثاني: يتمثل في كون إبراز التراث سيساهم بشكل كبير في تطوّر البلاد من خلال ما سوف يوضحه كمنهج حضاري يقتدى به، ولعل من بين اهم الموروثات القيمة الكتب التي تركها المفكرون المسلمون.

والتي عززت العلوم الإسلامية ولعل من أبرز من اشتغلوا على هكذا تراث هم المفكرون الشيعة الذين انتموا الى مدرسة أهل البيت واتخذوا خطوات مهمة في تطوير العلوم الإسلامية وتمثل المؤلفات التي تركوها دليل واضح على ذلك.

و على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها أصحاب الاختصاص لإحياء هذا التراث الثمين بقي العديد من هذه الكتب منسية و غير مستخدمة في زوايا المكتبات الخاصة والعامة و لا تبذل الجهود الكفيلة بأحيائها ولكن من أبرز المشاكل التي ابتلت بها هذه الكتب طريقة الطباعة القديمة التي شابتها الكثير من الأخطاء وكذلك لم تحقق أو تصحح يضاف الى ذلك أن كثير من الباحثين هجروا هذه الطريقة البدائية في الطباعة لكثرة الأخطاء التي تعتريها.

أن إحياء هذه الآثار الثمينة له العديد من الفوائد و البركات منها:

١- نشر علوم اهل البيت وجعلها معروفة على الصعيد العالمي

٢- تسهيل الوصول إلى التراث من قبل الباحثين لما لذلك من أثر في حل العديد من القضايا

٣- تكريم العلماء العظام الذين ساهموا في وضع هذا التراث وحفظ تراثهم من الضياع

٤- حفظ الأعمال التراثية من الكوارث والاوبئة التي قد تحدث عبر التاريخ أن دار «چتردانش» هى إحدى المطبعات التي تولي اهتماماً كبيراً بنشر وتوزيع كتب العلوم الإسلامية وتحاول نشر هذه العلوم وفقا لمعايير النشر واهتمامها هذا الا يقتصر على الكتب الفقهية، بل يمتد إلى مجالات أخرى أيضاً بما في ذلك أصول الفقه والحديث وعلم الرجال وعلوم القرآن واللغة العربية والآداب وما الى ذلك.

فرزاد دانشور

مدير مسئول انتشارات چتر دانش

الفهرس

المقدمة ٦
و جعلنا لهم لسان صدق عليا ٧
استكبرت ام كنت من العالين ٩
تحريف الغلاة لهذه الروايات ١٥
سلام على اِلْ ياسين ١٨
الغدير في القران و الروايات المفسرة له ١٩
خطبة النبي في غدير خم ٢٢
الغدير في ايات اخرى ٢٤
آية المباهلة ٢٨
آية التطهير ٣١
تصدق علي عليه السلام بالخاتم وهو راكع ٣٣
تصدق اهل البيت عليهم السلام على المسكين واليتيم والأسير ٣٧
بعث النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام بقراءة سورة براءة على أهل مكة ٣٩
اية التطهير في التفاسير ٤٢
تفسير ابن كثير ٤٢
تفسير البيضاوي ٤٣
نقد تفسير البيضاوي ٤٤
تفسير علي بن ابراهيم القمي ٤٥
تفسير الشيخ الطوسي ٤٥
تفسير الكاشف ٤٦
تفسير امين الاسلام الطبرسي ٤٧
حديث الكساء في مصادر العامة ٥٠
من هم اهل البيت في آية التطهير؟ ٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدلله الواحد الاحد الفرد الصمد و اشهد ان لا اله الا الله و ان محمداً عبده و رسوله و ان الائمة من بعده ائمةً و سادةً و قادةً و منار الهدى من تمسک بهم لحق و من تخلف عنهم غرق اللهم صل على محمد و على ال محمد الطيبين الابرار

اللهم انا نرغب اليک في دولة كريمة تعز بها الاسلام و اهله و تذل بها النفاق و اهله و تجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتک و القادة الى سبيلگ وترزقنا بها كرامة الدنيا و الاخرة.

المقدمة

وبعد هذا ولقد ذهبت تلك الأجيال المتلاعبة بالتاريخ واتضحت الحقيقة وتبدل الزمان فينبغي على من له دين وإيمان أن ينظر إلى الأمور بعين الإنصاف وأن لا يعين مدجلي التأريخ على الباطل بتعصبه لغير الحق فانَّ الحق لا يغطى بالإعتداء عليه ولا يموت بمحاربة الظالمين.

وان شمس الحقيقة لا تخفى وكيف يخفي نور الشمس رائعة النهار؟ أوتحجب بالغربال؟ ولكن العناد والتعصب على الحقّ للباطل ينكر الوجود ويحيله إلى العدم، والبغض يعمي ويصم. أعاذنا الله من كتمان الحقّ وجنبنا طريق الضالين.

وها نحن نورد في هذا الكتيب بعضا من تلك الايات الواردة في حقهم عليهم السلام وكنا قد نشرنا تلك المقالات في مجلتنا مجلة مدرسة اهل البيت عليهم السلام ولم اكن انا كاتبها عدا المقالات الثلاثة الاولى ومن الله التوفيق والسداد.

قم المقدسة – ماجد الكاظمي

و جعلنا لهم لسان صدق عليا

الآيات النازلة في حق اهل البيت عليهم السلام كثيرة لكن الحكمة الالهية اقتضت الّا يصرح باسمائهم عليهم السلام عدا ما ورد في تفسير علي بن إبراهيم حيث قال: ﴿فلما اعتزلهم﴾ يعني إبراهيم عليه السلام {وَ ما يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ كُلًّا جَعَلْنا نَبِيًّا وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا} يعني لإبراهيم و اسحق و يعقوب من رحمتنا رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾[١]، يعني أمير المؤمنين عليه السلام حدثني بذلك أبي عن الحسن بن علي العسكري عليه السلام[٢]. قلت: و الرواية صحيحة سنداً.

و قد روى ذلک الصدوق بسند صحيح ايضا قال: حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: كَانَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ عليه السلام مُنَجِّماً لِنُمْرُودَ بْنِ كَنْعَانَ وَ كَانَ نُمْرُودُ لَا يَصْدُرُ إِلَّا عَنْ رَأْيِهِ فَنَظَرَ فِي النُّجُومِ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَأَصْبَحَ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ عَجَباً فَقَالَ لَهُ نُمْرُودُ وَ مَا هُوَ فَقَالَ رَأَيْتُ مَوْلُوداً يُولَدُ فِي أَرْضِنَا هَذِهِ فَيَكُونُ هَلَاكُنَا عَلَى يَدَيْهِ وَ لَا يَلْبَثُ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يُحْمَلَ بِهِ فَعَجِبَ مِنْ ذَلِكَ نُمْرُودُ وَ قَالَ لَهُ هَلْ حَمَلَتْ بِهِ النِّسَاءُ فَقَالَ لَا وَ كَانَ فِيمَا أُوتِيَ بِهِ مِنَ الْعِلْمِ أَنَّهُ سَيُحْرَقُ بِالنَّارِ وَ لَمْ يَكُنْ أُوتِيَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيُنْجِيهِ قَالَ فَحَجَبَ النِّسَاءَ عَنِ الرِّجَالِ فَلَمْ يَتْرُكْ امْرَأَةً إِلَّا جُعِلَتْ بِالْمَدِينَةِ حَتَّى لَا يَخْلُصَ إِلَيْهِنَّ الرِّجَالُ قَالَ وَ وَقَعَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَحَمَلَتْ بِهِ وَ ظَنَّ أَنَّهُ صَاحِبُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى نِسَاءٍ مِنَ الْقَوَابِلِ لَا يَكُونُ فِي الْبَطْنِ شَيْءٌ إِلَّا عَلِمْنَ بِهِ فَنَظَرْنَ إِلَى أُمِّ إِبْرَاهِيمَ فَأَلْزَمَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ مَا فِي الرَّحِمِ الظَّهْرَ فَقُلْنَ مَا نَرَى شَيْئاً فِي بَطْنِهَا فَلَمَّا وَضَعَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بِهِ أَرَادَ أَبُوهُ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ إِلَى نُمْرُودَ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ لَا تَذْهَبْ بِابْنِكَ إِلَى نُمْرُودَ فَيَقْتُلَهُ دَعْنِي أَذْهَبْ بِهِ إِلَى بَعْضِ الْغِيرَانِ[٣] أَجْعَلْهُ فِيهِ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ أَجَلُهُ وَ لَا تَكُونَ أَنْتَ تَقْتُلُ ابْنَكَ فَقَالَ لَهَا فَاذْهَبِي بِهِ فَذَهَبَتْ بِهِ إِلَى غَارٍ ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ ثُمَّ جَعَلَتْ عَلَى بَابِ الْغَارِ صَخْرَةً ثُمَّ انْصَرَفَتْ عَنْهُ فَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رِزْقَهُ فِي إِبْهَامِهِ فَجَعَلَ يَمُصُّهَا فَيَشْرَبُ لَبَناً وَ جَعَلَ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ كَمَا يَشِبُّ غَيْرُهُ فِي الْجُمْعَةِ

١- مريم: ٥٠.

٢- تفسير القمي، ج٢، ص: ٥١.

٣- الغيران: جمع غار.

وَ يَشِبُّ فِي الْجُمْعَةِ كَمَا يَشِبُّ غَيْرُهُ فِي الشَّهْرِ وَ يَشِبُّ فِي الشَّهْرِ كَمَا يَشِبُّ غَيْرُهُ فِي السَّنَةِ فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ ثُمَّ إِنَّ أُمَّهُ قَالَتْ لِأَبِيهِ لَوْ أَذِنْتَ لِي حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى ذَلِكَ الصَّبِيِّ فَأَرَاهُ فَعَلْتُ قَالَ فَافْعَلِي فَأَتَتِ الْغَارَ فَإِذَا هِيَ بِإِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَ إِذَا عَيْنَاهُ تَزْهَرَانِ كَأَنَّهُمَا سِرَاجَانِ فَأَخَذَتْهُ وَ ضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا وَ أَرْضَعَتْهُ ثُمَّ انْصَرَفَتْ عَنْهُ فَسَأَلَهَا أَبُوهُ عَنِ الصَّبِيِّ فَقَالَتْ لَهُ قَدْ وَارَيْتُهُ فِي التُّرَابِ فَمَكَثَتْ تَعْتَلُّ وَ تَخْرُجُ فِي الْحَاجَةِ وَ تَذْهَبُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فَتَضُمُّهُ إِلَيْهَا وَ تُرْضِعُهُ ثُمَّ تَنْصَرِفُ فَلَمَّا تَحَرَّكَ أَتَتْهُ أُمُّهُ كَمَا كَانَتْ تَأْتِيهِ وَ صَنَعَتْ كَمَا كَانَتْ تَصْنَعُ فَلَمَّا أَرَادَتِ الِانْصِرَافَ أَخَذَ بِثَوْبِهَا فَقَالَتْ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ لَهَا اذْهَبِي بِي مَعَكِ فَقَالَتْ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْمِرَ أَبَاكَ فَلَمْ يَزَلْ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام فِي الْغَيْبَةِ مَخْفِيّاً لِشَخْصِهِ كَاتِماً لِأَمْرِهِ حَتَّى ظَهَرَ فَصَدَعَ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَ أَظْهَرَ اللَّهُ قُدْرَتَهُ فِيهِ ثُمَّ غَابَ عليه السلام الْغَيْبَةَ الثَّانِيَةَ وَ ذَلِكَ حِينَ نَفَاهُ الطَّاغُوتُ عَنْ مِصْرَ فَقَالَ وَ أَعْتَزِلُكُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ أَدْعُوا رَبِّي عَسى أَلَّا أَكُونَ بِدُعاءِ رَبِّي شَقِيًّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَ ما يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ وَ كُلًّا جَعَلْنا نَبِيًّا وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا يَعْنِي بِهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ قَدْ كَانَ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ فَجَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَهُ وَ لِإِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيّاً. فَأَخْبَرَ عَلِيٌّ عليه السلام بِأَنَّ الْقَائِمَ هُوَ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ وُلْدِهِ وَ أَنَّهُ الْمَهْدِيُّ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطاً وَ عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَ ظُلْماً وَ أَنَّهُ تَكُونُ لَهُ غَيْبَةٌ وَ حَيْرَةٌ يَضِلُّ فِيهَا أَقْوَامٌ وَ يَهْتَدِي فِيهَا آخَرُونَ وَ أَنَّ هَذَا كَائِنٌ كَمَا أَنَّهُ مَخْلُوقٌ[1].

و ما رواه في شواهد التنزيل قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْبَزَّاز مِنْ أَصْلِهِ الْعَتِيقِ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدَانَ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا [قَالَ: أَخْبَرَنِي] أَبِي [قَالَ: أَخْبَرَنَا] أَبِي [جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ] [قَالَ: أَخْبَرَنَا] أَبِي [مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي] [قَالَ: أَخْبَرَنَا] أَبِي [عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ] [قَالَ: أَخْبَرَنِي] أَبِي [الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِي] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله لَيْلَةَ عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ حَمَلَنِي جَبْرَئِيلُ عَلَى جَنَاحِهِ الْأَيْمَنِ- فَقِيلَ لِي: مَنِ اسْتَخْلَفْتَهُ عَلَى

١-كمال الدين و تمام النعمة، ج١، ص: ١٣٨ ١٣٩.

أَهْلِ الْأَرْضِ فَقُلْتُ خَيْرَ أَهْلِهَا لَهَا أَهْلًا: عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخِي وَ حَبِيبِي وَ صِهْرِي يَعْنِي ابْنَ عَمِّي فَقِيلَ لِي: يَا مُحَمَّدُ أَ تُحِبُّهُ فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. فَقَالَ لِي: أَحِبَّهُ وَ مُرْ أُمَّتَكَ بِحُبِّهِ، فَإِنِّي أَنَا الْعَلِيُّ الْأَعْلَى اشْتَقَقْتُ لَهُ مِنْ أَسْمَائِي اسْماً فَسَمَّيْتُهُ عَلِيّاً، فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ- وَ يَقُولُ لَكَ: اقْرَأْ. قُلْتُ: وَ مَا أَقْرَأُ قَالَ: وَ وَهَبْنا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنا، وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا[1].

و تؤيدها رواية الْمُفَضَّلِ بن عمر عن الصادق عليه السلام في حديث طويل جاء فيه:

ثُمَّ الْحُكْمُ وَ الِانْتِمَاءُ إِلَى الصَّالِحِينَ فِي قَوْلِهِ رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَ أَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ يَعْنِي بِالصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ إِلَّا بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا يَحْكُمُونَ بِالْآرَاءِ وَ الْمَقَايِيسِ حَتَّى يَشْهَدَ لَهُ مَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْحُجَجِ بِالصِّدْقِ بَيَانُ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ أَرَادَ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ الْفَاضِلَةَ فَأَجَابَهُ اللَّهُ وَ جَعَلَ لَهُ وَ لِغَيْرِهِ مِنْ أَنْبِيَائِهِ لِسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَ ﴿وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾[2].

استكبرت ام كنت من العالين

قال تعالى ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ العالِينَ﴾[3].

اقول: المراد من العالين في هذه الاية المباركة امّا محمدا و عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام او النبي صلى الله عليه و آله و كل الائمة الاطهار عليهم السلام حسب اختلاف الروايات الاتية، فانه من الواضح انه ليس المراد من العالين الملائكة و ذلك فانّ الملائكة كانوا مأمورين بالسجود لآدم عليه السلام لذا فالمستفاد من هذه الآية انه هنالك عدة اعلى عند الله جل و علا من الملائكة و انهم لم يؤمروا بالسجود و بعد الرجوع إلى قوله تعالى ﴿ثم عرضهم على الملائكة﴾ يتضح المراد من العالين كاملاً، قال تعالى ﴿وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْماءَ كُلَّها ثُمَّ عَرَضَهُمْ

١- شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، للحسكاني القاضي ج١، ص: ٤٦٢ ٤٦٣.

٢- الخصال، ج١، ص: ٣٠٧ باب الكلمات التي ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بهن فَأَتَمَّهُنَّ خمس و قلنا انها مؤيدة لان في سندها جعفر بن محمّد بن مالك بن عيسى بن سابور و هو ضعيف، فقال النجاشي فيه انه: كان ضعيفا في الحديث قال أحمد بن الحسين: كان يضع الحديث وضعا و يروى عن المجاهيل و سمعنا من قال كان أيضا فاسد المذهب و الرواية .

٣- ص / ٧٥.

عَلى المَلائِكَةِ فَقالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْماءِ هؤُلاءِ اِنْ كُنْتُمْ صادِقِين﴾[١].

فمع ملاحظة قرينة ضمير ﴿هُم﴾ في قوله تعالى ﴿ثُمَّ عَرَضَهُم﴾ و قوله تعالى ﴿بِأَسْماءِهِم﴾ و كلمة ﴿هؤُلاء﴾ يُعلم ان مرجع الضمائر الى جمع العقلاء و ان المقصودين لهم خصوصية معينة.

الروايات الواردة حول الاية:

اذن حول هذه الاسماء كان هنالك اشخاص موجودون قبل أن يخلق أبونا آدم عليه‌السلام، و بعد الرجوع الى الروايات الكثيرة يتضح ان المراد من العالين اما جميع الائمة الاطهار عليهم‌السلام مع النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله او خصوص النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم‌السلام و ها انا انقل الروايات:

١- قال الصدوق رحمه‌الله في تفسير الآية: رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه‌السلام: حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه‌السلام أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَّمَ آدَمَ عليه‌السلام أَسْمَاءَ حُجَجِ اللَّهِ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ وَ هُمْ أَرْوَاحٌ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْماءِ هؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ بِأَنَّكُمْ أَحَقُّ بِالْخِلَافَةِ فِي الْأَرْضِ لِتَسْبِيحِكُمْ وَ تَقْدِيسِكُمْ مِنْ آدَمَ عليه‌السلام قالُوا سُبْحانَكَ لا عِلْمَ لَنا إِلَّا ما عَلَّمْتَنا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمائِهِمْ وَقَفُوا عَلَى عَظِيمِ مَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ أَحَقُّ بِأَنْ يَكُونُوا خُلَفَاءَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَجَهُ عَلَى بَرِيَّتِهِ ثُمَّ غَيَّبَهُمْ عَنْ أَبْصارِهِمْ وَ اسْتَعْبَدَهُمْ بِوَلَايَتِهِمْ وَ مَحَبَّتِهِمْ وَ قَالَ لَهُمْ أَ لَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ أَعْلَمُ ما تُبْدُونَ وَ ما كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ[٢]

ثم نقل سندا اخر للرواية فقال: حدثنا بذلك أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسين بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عليه‌السلام.

١- البقرة/ ٣١.

٢- كمال الدين و تمام النعمة، ج١، ص: ١٣.